

54- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي افاض على خلقه النعمة وكتب على نفسه الرحمة - 00:00:03

وسخر لهم البر والبحر والشمس والقمر والليل والنهار والعيون والانهار والظياء والظلام وارسل اليهم رسله انزل عليهم كتبه يدعوهم الى دار السلام والصلاة والسلام على امام النبيين وخيرة رب العالمين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:50
اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم معنا في الحلقة الماضية الاشارة الى شمول حمد الله سبحانه وتناوله لجميع ما يحدثه من احسان نعمة وغير ذلك - 00:01:13
وان حمده سبحانه هو موجب اسمائه الحسنى وصفاته العليا وافعاله الحميدة وبهذا يتبين ان حمد الله نوعان. حمد على احسانه الى عباده وهو من الشكر. وحمد لما يستحقه هو بنفسه - 00:01:31

من نعوت كماله وصفات جلاله سبحانه وقد كان اكثر الحديث في الحلقة الماضية عن حمد الله على اسمائه الحسنى وصفاته العظيمة. وان علم العبد بها علما صحيحا هو من اعظم موجبات قيامه بحمد الله على احسن وجه واتم حال - 00:01:49
واما الحديث في هذه الحلقة فسيكون ايها الاخوة المستمعون عن النوع الثاني من انواع الحمد وهو حمد الله على نعمه والانه يقول الله تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فان - 00:02:12
تؤفكون ويقول تعالى الم تر ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة ويقول تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. ويقول تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:02:36
فنعم الله على عباده كثيرة ومتنوعة. وكل نعمة منها موجبة لحمد المنعم سبحانه. وكما ان اسباب الحمد وموجباته متنوعة متعددة. فذلك الحمد تنوع بتنوعها وكثر بكثرتها وقد فصل الامام ابن القيم رحمه الله - 00:02:58

الحديث عن هذا النوع في كتابه طريق الهجرتين. وذكر رحمه الله ان هذا النوع من الحمد حمد النعم والالاء مشهود للخلقة برها وفاجرها مؤمنها وكافرها مشهود لهم من جزيل مواهبه. وسعة عطاياه وكريم اياديه وجميل صنائعه وحسن معاملته لعباده -

00:03:22

وسعة رحمته لهم. وبره ولطفه وحنانه واجابته لدعوة المضطرين. وكشف كربات المكروبين الملهوفين ورحمته للعالمين وابتدائه بالنعم قبل السؤال ومن غير استحقاق. بل ابتداء منه بمجرد فضله وكرمه واحسانه ودفع المحن والبلايا بعد انعقاد اسبابها -

00:03:49

وصرفها بعد وقوعها ولطفه تعالى في ذلك الى ما لا تبلغه الامال. وهدايته خاصته وعباده الى دار السلام ومدافعتهم عنهم احسن الدفاع وحمايتهم عن مراتع الاثام. وحبب اليهم سبحانه الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر - 00:04:17
فسوق والعصيان وجعلهم من الراشدين. وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. وسماهم المسلمين قبل ان يخلقهم وذكرهم قبل ان يذكروهم. واعطاهم قبل ان يسألوه. وتحبب اليهم بنعمه مع غناه - 00:04:42

وتبغضهم اليه بالمعاصي وفقدهم اليه. ومع هذا كله اتخذ لهم دارا واعد لهم فيها من كل ما تشتهي الان وتلد الاعين وملأها من جميع الخيرات. وادعها من النعيم والحبرة والسرور والبهجة ما لا - [00:05:02](#)

عين رأّت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم ارسل اليهم الرسل يدعونهم اليها ثم يسر لهم الاسباب التي توصلهم اليها واعانهم عليها ورضي منهم باليسير في هذه المدة القصيرة جدا. بالاضافة الى بقاء دار النعيم. وضمن لهم ان احسنوا ان يثيبهم - [00:05:22](#)

الحسنة عشرا وان اساءوا واستغفروه ان يغفر لهم. ووعدهم ان يمحوا ما جنوه من السيئات بما يفعلونه بعدها من الحسنات وذكرهم بالائه وتعرف اليهم باسمائه وامرهم بما امرهم به رحمة منه بهم واحسانا. لا حاجة منه - [00:05:48](#)

ونهاهم عما نهاهم عنه. حماية وصيانة لهم لا بخلا منه عليهم. وخاطبهم بالطف خطاب واحلام ونصحهم باحسن النصائح ووصاهم باكمل الوصايا وامرهم باشرف الخصال ونهاهم عن اقبح الاقوال والاعمال وصرف لهم الايات وضرب لهم الامثال. وسع لهم طرق العلم به سبحانه ومعرفته. وفتح لهم ابواب الهداية - [00:06:10](#)

وعرفهم الاسباب التي تدنيهم من رضاه. وتبعدهم عن غضبه. ويخاطبهم بالطف الخطاب ويسميههم باحسن الاسماء كقوله يا ايها الذين امنوا وقوله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وقوله يا عبادي الذين اسرفوا - [00:06:42](#)

وعلى انفسهم وقوله قل لعبادي وقوله واذا سألك عبادي عني فيخاطبهم بخطاب الوداد والمحبة والتلطف كقوله سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:07:02](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. وقوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي - [00:07:32](#)

خلقك فسواك فعدلك. واكثر القرآن جاء على هذا النمط من خطابه لعباده بالتودد والتحنن واللفظ والنصيحة البالغة ثم انه سبحانه قد اعلم عباده بانه لا يرضى لهم الا اكرم الوسائل وافضل المنازل واجل العلوم والمعارف. قال - [00:07:50](#)

الله تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم. وقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن - [00:08:13](#)

من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. ثم هو سبحانه لم - [00:08:39](#)

عباده لحاجة منه اليهم. ولا ليتكثر بهم من قلة. ولا ليتعزز بهم من ذلة. بل كما قال سبحانه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق - [00:08:59](#)

ذو القوة المتين وقال سبحانه عقب امره لعباده بالصدقة ونهيه عن اخراج الرديء من المال ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولا بأخذه الا ان تومضوا فيه. واعلموا ان الله غني حميد. فهو سبحانه غني عما ينفقون ان يناله - [00:09:19](#)

منه شيء حميد مستحق المحامد كلها. فانفاق العبد لا يسد منه حاجة. ولا يوجب له حمدا بل هو الغني بنفسه الحميد بنفسه واسمائه وصفاته وانفاق العباد نفعه عائد اليهم. واحسانهم عائد اليهم. كما قال سبحانه ان احسنتم احسنتم لانفسكم - [00:09:42](#)

ان اسأتم فلها وقال ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون. وقال من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها هذا ايها الاخوة ومن اراد مطالعة اصول النعم وما توجهه من حمد الله وذكره - [00:10:06](#)

شكره وحسن عبادته فليدم صرح الذكر في رياض القرآن الكريم وليتأمل ما عدد الله فيه من نعمه وتعرف بها الى عباده من اول القرآن الى اخره. فله الحمد رب السماوات - [00:10:26](#)

ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وبهذا نأتي الى تمام هذه الحلقة والى ان القاكم في حلقة قادمة ان شاء الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:43](#)

فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة وا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ
الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:11:01